

لسان العرب

(عنب) العنْبُ معروف واحدته عنبية ويُجمَعُ العنْبُ أيضاً على أعناب وهو العنْبَاءُ بالمدِّ أيضاً قال تَطْعَمُنْ أَحْيَاناً وَحِيناً تَسْقِينُ العنْبَاءَ المُتَذَقِّى وَالتَّسِينُ كَأَنهَا من ثَمَرِ البساتينِ لا عَيْبَ إِلَّا - أَرْسَهْنُ - يُلْهَيْنُ عن لَذَّةِ الدنيا وعن بعض الدِّينِ ولا نظير له إِلَّا - السَّيْرَاءُ وهو ضَرْبٌ من البرود هذا قول كراع قال الجوهرى الحبيبةُ من العنْبِ عنبيةٌ وهو بناء نادر لأن الأَغْلَابَ على هذا البناء الجمعُ نحو قِرْدٍ وقِرْدَةٍ وفيلٍ وفَيْلَةٍ وثَوْرٍ وثَوْرَةٍ إِلَّا - أَنه قد جاءَ للواحد وهو قليل نحو العنبية والتَّوَلِّة والحبيرة والطَّيِّبَةِ والخبيرة والطَّيِّرَةِ قال ولا أَعرف غيره فإن أَرَدتَ جمعه في أدنى العدد جمعته بالتاءِ فقلت عنبات وفي الكثير عنبٌ وأعنابٌ والعنْبُ الخمرُ حكاها أبو حنيفة وزعم أَنها لغة يمانية كما أَنَّ الخمرَ العنْبُ أيضاً في بعض اللغات قال الراعي في العنب التي هي الخمر .

ونازَعَنِي بها إِخْوَانٌ صِدْقٍ ... شِوَاءَ الطَّيْرِ والعنْبِ الحَقِينَا .
ورجل عَنَّبٌ يبيع العنْبَ وعانِبٌ ذو عنب كما يقولون تامرٌ ولاينٌ أَي ذو لابنٍ وتمرٌ ورجل مُعَنَّبٌ بفتح النون طويل وإِذا كان القَطِرَانُ غليظاً فهو مُعَنَّبٌ وَأَنشد .

لو أَنَّ فيه الحَنْطَلُ المُقَشَّبَا ... والقَطِرَانُ العاتِقَ المُعَنَّبَا .
والعنبيةُ بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالإنسانِ تُعَدِّي (1) .

(1) قوله « تعدي » كذا بالمحکم بمهملتين من العدوى وفي شرح القاموس تغذي بمعجتين من غذي الجرح إِذا سال) وقال الأزهري تَسْمَأُ تَسْمَأُ فتَرِمُ وتَمْتَلِي ماءً وتُوجِعُ تَأْخُذُ الإنسانَ في عَيْنِهِ وفي حَلَقِهِ يقال في عينه عنبية والعنْبُ من الثَمَرِ معروف الواحدة عُنْبَةٌ ويقال له السَّنَجَلَانُ بلسان الفرس وربما سمي ثَمَرُ الأَرَاكِ عُنْبَاباً والعنْبُ العنْبُ والعنْبُ الجُدَيْلُ (2) .

(2) قوله « والعناب الجبيل إلخ » هذا وما بعده بوزن غراب وما قبله بوزن رمان كما في القاموس وغيره) الصغير الدقيقُ المنتصبُ الأَسْوَدُ والعنْبُ النَّبِكَةُ الطويلةُ في السماءِ الفاردةُ المُحدَّدةُ الرَّأْسُ يكونُ أَسْوَدَ وَأَحْمَرَ وعلى كل لون يكون والغالبُ عليه السُّمْرُ وهو جبلٌ طويلٌ في السماءِ لا يُنْبِتُ شيئاً مُسْتَدِيرٌ قال والعنْبُ واحدٌ قال ولا تَعْمُهُ أَي لا تَجْمَعُهُ ولو جَمَعَتْ لقلت العنْبُ قال الراجز كَمَرَةٌ كَأَنهَا

والعُنَابُ وادٍ والعُنَابُ جبل بطريق مكة قال المَرَّار .

جَعَلَنَ يَمِينَهُنَّ رِعَانَ حَيْسٍ ... وَأَعْرَضَ عَنْ شَمَائِلِهَا الْعُنَابُ (1) .

(1) قوله « رعان حبس » بكسر الحاء وفتحها كما ضبط بالشكل في المحكم وبالعبارة في ياقوت وقال هو جبل لبني أسد ثم قال قال الأصمعي في بلاد بني أسد الحبس والقنان وأبان أي كسحاب فيهما إلى الرمة والحميان حمى ضرية وحمى الربذة والدو والصمان والدهناء في شق بني تميم فارجع إليه) .

والعُنَابُ بالتخفيف الرجلُ العظيمُ الأَزْفُ قال .

وَأَخْرَقَ مَيْهَهُوتَ التَّرَاقِي مَصْعَعَدٍ ال ... بِلَاعِيْمِ رِخْوِ المَنْكَدِييْنِ
عُنَابُ .

وَالْأَعْنَابُ الْأَنْفُ الضَّخْمُ السَّمَجُ وَالْعُنَابُ الْعَفَلُ وَعُنَابُ الْمِرْأَةِ بَطْرُهَا
قال .

إِذَا دَفَعَتْ عَنْهَا الْفَصِيلَ بِرَجْلِهَا ... بَدَا مِنْ فُرُوجِ الْبُرْدِ تَيْنِ عُنَابُهَا .
وقيل هو ما يُقَطَّعُ مِنَ الْبَطْرِ وَطَبِيءُ عُنَابَانُ نَشِيطٌ قال .

كما رَأَيْتَ الْعُنَابَانَ الْأَشْعِيَاءَ ... يَوْمًا إِذَا رِيحَ يُعَنَّي الطَّلَبَا .
الطَّلَبُ اسمٌ جمعُ طَالِبٍ وقيل الْعُنَابَانُ الثَّقِيلُ مِنَ الطَّلَبَاءِ فهو ضِدٌّ وقيل هو
المُسْنُ من الطَّلَبَاءِ ولا فعل لهما وقيل هو تَيْسُ الطَّلَبَاءِ وجمعه عُنَابَانُ
والعُنْدِيْبُ كثرةُ الماءِ وَأَنشد ابن الأعرابي .

فَصَدَّ حَتَّ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِ ب ... عَيْنَانَا بَغَضِيَانِ تَجْجُوجَ الْعُنْدِيْبِ .
ويروى تُقْضِ بَ وَيُرْوَى نَجْجُوجَ وَعُنْدِيْبُ موضعٌ وقيل وادٍ ثلاثيٌّ عند سيبويه وحمله
ابن جنى على أنه فُنْدُوعَلُ قال لأنه يَعُوبُ الماءَ وقد ذكر في عيبِ وَعُنْدِيْبُ اسمُ رجلٍ
وَعُنْدِيْبُ بنُ أَبِي حَارِثَةَ (2) .

(2) قوله « وعناب بن أبي حارثة » كذا في الصحاح أيضا وقال الصاغاني هو تصحيف والصواب

عتاب بمثناة فوقيه وتبعه المجد) رجلٌ من طَيِّ والعُنَابَةُ اسمُ موضعٍ قال كثير عزة .
وقُلَّتْ وقد جَعَلَنَ بِرَاقَ بَدْرٍ ... يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شِمَالٍ .

وبئرُ أَبِي عُنَابَةَ بكسر العين وفتح النون وردت في الحديث وهي بئرٌ معروفةٌ بالمدينة
عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ عِنْدَهَا لَمَّا سَارَ إِلَى بَدْرٍ وفي
الحديث ذكرُ عُنَابَةَ بالتخفيف قارةٌ سوداءٌ بين مكة والمدينة كان زينُ العابدِينُ يسكنها